

*Egyptian Observatory*  
*For Education & Training & Employment*



أساليب التنبؤ بسوق العمل:  
تعايل لمنهجيات بعض الدراسات العالمية

رصد من أجل تطوير منظومة  
التعليم والتدريب والتشغيل

أساليب التنبؤ بسوق العمل:  
تحليل لمنهجيات بعض الدراسات العالمية

إعداد

إيمان عبد الحميد

أحمد هيبة

مصطفى سمير

عزة شعبان

مها عبد الحكيم

إشراف

أ. غادة حسين إبراهيم

أ.م.د. ياسر جاد الله

مراجعة

أ.د. راجي أسعد

أكتوبر ٢٠٠٨

## مستخلص

يمثل التنبؤ بقيم المتغيرات الاقتصادية في المستقبل - ولا سيما أوضاع سوق العمل- أحد الأهداف الرئيسية المطروحة دائماً على أجندة متخذ القرار، وتبدو أهمية التنبؤ بأوضاع سوق العمل في كونه احد الآليات التي تستخدم في رسم صورة واضحة لما يتوقع أن يكون عليه سوق العمل في دولة ما في المستقبل، وكيفية اتخاذ الإجراءات التدبيرية والتدخلية لتحسين أوضاع هذا السوق، وذلك من خلال تخطيط احتياجاته من العمالة وفقاً للمستويات التعليمية والتدريبية والمهنية المختلفة.

وتهدف هذه الدراسة إلى القيام بمسح لأهم الأدبيات التي عالجت قضية التنبؤ Forecasting والإسقاط Projection في سوق العمل لتقديم مؤشرات مهمة لجانبي طلب العمالة وعرضها، وذلك من أجل رسم الملامح الأساسية لنموذج تنبؤ أو إسقاط يتفق مع معطيات وظروف الاقتصاد المصري يمكن تطبيقه في مرحلة أخرى لاحقة بهذه الدراسة في المستقبل القريب.

والجدير بالذكر أن الطرق والأساليب المستخدمة في التنبؤ تتنوع بين الاستعانة بنماذج رياضية Mathematical Models تتضمن مئات المعادلات السلوكية والتعريفية والتوازنية إلى نماذج بسيطة مكونة من عدد محدود من المعادلات. ومع صعوبة إجراء حصر شامل بكافة الدراسات التي عالجت ذلك الأمر، تركز الدراسة الراهنة على انتقاء عينة من الدراسات التي تغطي مستويات مختلفة من التحليل متدرجة في ذلك من التحليل الكلي إلى التحليل الجزئي، وكذلك تغطي نطاقاً جغرافياً ملائماً لبلدان العالم المختلفة، بما يشير إلى تجارب مختلفة في ظروف وأزمنة مختلفة. وقد تم استعراض المنهجيات المختلفة لتلك الدراسات ومجالات التطبيق والبيانات والمتغيرات التي يتطلبها التنبؤ بسوق العمل في المستقبل.

وتتكون هذه الدراسة من ثلاثة أقسام رئيسية: يتناول القسم الأول مجموعة من المفاهيم ذات الصلة بالتنبؤ بأوضاع سوق العمل، ومنها مفاهيم ترتبط بجانب العرض في سوق العمل مثل قوة العمل والمشتغلون والمتعطلون، ومفاهيم ترتبط بجانب الطلب في سوق العمل مثل التوسع في الطلب والطلب لغرض الإحلال، أضف إلى ذلك مفهومي الإسقاط والتنبؤ بأوضاع سوق العمل، حيث يقصد بالإسقاط التنبؤ المشروط بحيث يمكن للفرد القائم بعملية الإسقاط تعديل القيم المتنبأ بها اعتماداً على مجموعة من الافتراضات التي يضعها ويتوقع حدوثها في المستقبل، بالإضافة إلى افتراض استمرار الاتجاهات السائدة في الماضي، في حين يقصد بالتنبؤ تقدير السلسلة أو السلاسل الزمنية الخاصة بمتغير أو مجموعة من المتغيرات في المستقبل استناداً إلى الظروف السائدة في الماضي.

بينما يعرض القسم الثاني الأساليب المختلفة للتنبؤ بسوق العمل من خلال مسح لمعظم الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع، وهي أولا الأساليب النوعية أو الوصفية وتعتمد على البيانات النوعية المستقاة من آراء بعض المتخصصين في قضايا سوق العمل. ويتم ترجمة تلك البيانات إلى تقديرات كمية.

ثانيا الأساليب الكمية، وهي الأساليب التي تعتمد على استخدام النماذج الرياضية (السلاسل الزمنية أو المقطعية أو المجمعمة) أو نماذج المحاكاة اعتماداً على قيم العمالة في الماضي أو العلاقات بين المتغيرات الحاكمة لسوق العمل (الأساليب السببية) في التنبؤ بأوضاع سوق العمل في المستقبل، وتعتمد الأساليب الكمية المستخدمة في التنبؤ على كل من النماذج الرياضية البسيطة أو المركبة.

وينتهي القسم الثالث باستعراض لنموذج مكتب إحصاءات العمل الأمريكي BLS بشيء من التفصيل، والذي يمكن أن يُستخدم كإطار عام لنموذج التنبؤ بسوق العمل في مصر، مع تطويره ليلائم طبيعة سوق العمل في مصر والبيانات المتوفرة عنه، نظراً لما أثبتته هذا النموذج من نجاح ونضج واستقرارية العمل به في السوق الأمريكي لفترة تزيد على خمسة وثلاثين عاماً.